

مجموع أول عويشة

ح

البياع

إشراف ملتقى نور الثقافي للكتاب وشعراء العرب التريبيين

سحر

السيرات

حجاج أول عويشة

مجموعة خوارا طر شعريّة

الكاتبة: حجاج أول عويضة



سحر اليراع

يا صائغ الكلام يا قلم
تسمع مناجاة القلب رغم أنك أصم
تحزن و تستاء و تبتسم
تنسج العبر و الحكم
تخفف عنا كل هم
تنقل الأخبار، وتنشر العلم
أخبرني يا صاحبي تكلم
كيف مع المشاعر تنسجم
كأمواج بحر ترتطم
تصدح بالألفاظ دون فهم
أخاف من زلاّتك يا قلم
فإن بحت لا ينفع الندم
فأنت سلاح منذ القدم
سببت حروبا بين الأمم
إن كنت في أنامل جاهل لا يعلم
جراحك قاتلة لا تلتئم
ولكن لك منافع ونعم
إن جال بك كريم أشم
فقد يشرق نورك ويعم



وتنزع عنك كل التَّهم
تقوي الشَّكِيمة وتشجذ الهمم
وتوصل للعلياء والقمم
وقد تجعل الحياة تظلم
إذا أسأت نظم الكلام
ولم تفكر في موطن القدم
فكلام القلم مثل السم
يقتل دون قطرة دم
وإن كنت في قبضة فاهم
تنهي الخطوب وتمحو الإثم
أطلقوا العنان لنبض القلم
لنشر المحبَّة والقيم
وليس للخطايا والنقم



مسلمة وأفتخر

مسلمة حرّة أبية
تزينها حلّة مخملية
خمارها عفة سرمدية
عيونها بحار لازوردية
أمواجها عالية عاتية
تردع كل متربص داهية
حياءها تيجان ملكية
كلاماتها لآلى ماسية
القرآن حجتها الأبدية
وسبيل راحتها النفسية
في طلب العلم حثية
طبيبة أو صحفية
هي خير للبشرية
لا تخضع بالقول جدية



وفي المصاعب قويّة
رمز العطاء والتضحية
أم تتحمل عناء التربية
جنة تحت أقدامها ندية
أخت تتعامل بودية
بنت حلوة كحورية
كرمها دين الانسانية
فالاسلام دين سلام وحرية
رفع شأنك وأعطاك هوية
كوني لتعاليمه وفيّة
مهما كانت الجنسية
فلسطينية أو جزائرية
لتحيا المرأة العربية



كسر الخواطر

اسمع قصّتي يا نديم
قصةً واقع مرّ أليم
فأهات روجي كصوت الهزيم
وصفوني بالعافر العقيم
ترمقني نظرات عقل سقيم وكلّ شخص
يعتبرني كعدوّ غريم
قلب شديد السّواد فحيم
يتهمني كمجرم أثيم
كتم أنفاسي والدمع جرح التّقاسيم
لم ير معاناتي في ظلمات ليل عتيهم
تحرقني الأهات كمنار الهشيم
و ألعب أمامك دور الغشيم
أتجاهل سخرية الشراذيم
وزوجي لحسرتة كظيم



ولرغبة في الأبوة غميم
يقول أنت بنت جود وأصل كريم
سنرضى بقدر الله العظيم
في منعه خير وابتلاء حكيم
لنحمده بقلب سليم
وفي جوف الليل دعاء مستديم
يا إخوتي نار الوحدة كجمر حميم

فاتقوا دعوة المظالم
أخاطب كل عقل فهيم
لا تقولوا عني عقيم
سأدعو الله السميع العليم
أن يرزق كل مشتاق سماع ترانيم
طفل يبدد غبار السديم
واهدنا للصرّاط المستقيم



سراديب الدجى

نحن في عالم العجائب والغرائب
جعلوا من الاقارب عقارب
والمال بالمشاعر يتلاعب
فلا صديق ولا صاحب
يسعون لتحقيق الرغائب
يدوسون على النجائب
يتبعون غرائزهم كالذوائب
يختلسون ويتهربون من الضرائب
يقتلون الضؤاد ويقيمون المناحب
دون اكتراث بالذنائب
يتطلعون الى السحائب
ولا يفكرون في العواقب



زمن أصبح الفساد فيه كالنصائب
استفحلت فيه المشاكل والمصائب
ولا نجاة إلا متعبداً تائب
يتقي الله ونفسه يحاسب
يرجو الخير لكل الناس
والحبايب
يحسن للأخرين ويجيد التخاطب
يواجه التحديات والمصاعب
يصبر على مر الزمان والمتاعب
لا يشتكي ولا يعاتب
ويسعى لكسب حلال طيب
يرجو رضا ربه راغب
ينجيه من الأذى والنوائب
اللهم اجعل الحق غالب



قلوب مضحية^س

يسألونك عن التضحية...
هي جوهر المروءة والتخلي عني الأشياء
مهما كانت ثمينة ليعيش غيرنا سعداء
هي أم تبذل الجهد و تقدم العطاء
تنزع من جذوة قلبها تهديها للأبناء
تضحيتها نابعة من قلب معطاء
لا تنتظر منك شكراً ولا ثناء
و أب يخوض غمار الحياة والشقاء
هو خير سند في الشدة و الرخاء
يواجه لأجل عائلته عواصف هوجاء
وأديب ينظم قصائد عصماء
ويخطّ كلمات جميلة الإيحاء
ينشر أفكاراً راقية حسناء



يحارب العنصريّة يقضي على البغضاء
وأسمى معاني التضحية دماء الشهداء
طوباً لمن ارتقوا إلى السماء
هنيئاً لهم ما أعظم هذا الفداء
ربي أعطاهم كرامة الأنبياء
فلن نقول ماتوا عند ربهم أحياء،
بالتضحية يا أحبباء
ترتقي الأوطان إلى العلياء
وينتشر الحب والإخاء
وتتوحد الإنسانية جمعاء



حنين

جيل مضى وفات
لنا معه ذكريات
تماسك العائلات
تبادل للزيارات
تقاسم الأحزان والمسرات
جارات كالأخوات
تحيين المناسبات
أطباق تقليدية وحلويات
صبيان وفتيات
يجولون في الحارات
لا مخاطر ولا تخوفات
الجميع يشارك في النصح
والتوجيهات
لا أم تشكو ولا انتقادات



كان المعلم عالي المقامات
لا إهانة ولا تجريحات
شعائر وعبادات
يقبلون على الطاعات
والحث على الصدقات
زمن لم يواكب التطورات
لكن سمت فيه الأخلاقيات
واليوم هواتف وانترنت
تقضي على العلاقات
وتنشر الموبقات
واستفحلت الآفات
انحلت المجتمعات
حتى الأستاذ طالته
التجاوزات
أقسامه مكتظت
زادوه تقييم المكتسبات
عقبات تليها عقبات
والأرض تشكو الانتهاكات



تلوث ونفايات..
حرائق مدمرات
أقراص مهلوسات
تسوق لأسوأ النهايات
جرائم وجنایات فاقت
التوقعات
زمن فقد الألوان والنكهات
وأصبح كل يفكر في نفسه
بالذات
وألقى بمن حوله في خانة
المنسيات
وأسفي على ما نسمعه من
تصرفات
والحقيقة لا تحجبها
التبريرات
ابتعدنا عن ديننا وانشغلنا
بالماديات
قيل وقال وإشاعات
هذه حال الألفيات



جيل لن نجد له وصف أو كلمات
لم يبق إلا الدعوات
فإلهم يا جبار السموات
و قاضي الحاجات وغافر الزلات
ندعوك أن تصلح النفسيات
وترزقنا التقوى والثبات



لغتنا العربية الجميلة

لغة خصها الله في ذكره لتكون فريدة
لغة القرآن والعقيدة
بحورها ستة عشر مديدة
تسحرك بمعانيها العديدة
قواعدها مضبوطة سديدة
ورود الجوري والأوركيدة
حكيم، أمثال، نثر وقصيدة
قصص، عبر، أحاديث مفيدة
لغتي درر أحفظها في عتيدة
تزرع حباً وخصالاً حميدة
نتقن رداً وأقوالاً رشيدة
هذه لغتي يا عالم مجيدة



فيها عجب وتجعلني سعيدة
تجمعنا قصة شغف أكيدة
تهدي قارئها قيماً سديدة
تعلميها رويداً يا رويدة
هي نبض القلب و وريده
هي في الرفعة والجوهر وحيدة
نعمة الخالق لعباده



على ضفاف الحياة

رفقاً بالقوارير
لا تصرخ لا تسمعها الزئير
لا تجعل حياتها كالسعير
لا تلعب دور الشرير
تهوى الضرب والتكسير
هي رقيقة كالديباج والحرير
بعنفك تذبل الأزاهير
تفقد الجمال والعبير
تتغير الملامح والأسارير
كشبح أو كطيف تصير
المعاملة تخلق الفرق الكبير
لا تريد حب الأساطير
أو بطل الحكايات أمير
بل رجلاً يتقى الله القدير



فلا يهينهن إلا لئيم حقير
عاملها بالطيب وحسن التدبير

حتى إن وجدت منها سوء فهم
أو تسيير

فبالرفق القلوب تنير
إن كنت تريد التغيير
والعنف معول التدمير

آخره ندم وحسير
تشاركتهما الحياة والمصير
قطعة الخبز والجرجير
وابنًا في البيت الصغير
عانيت الوضع العسير
اتركها بيد الله الكبير
فالعنف أثره خطير



يسجن ضحيته كالأسير
علاقات تحلق وتطير
كن لها السند البشير
ولا تكن الجلاد النذير
هذا بيت القصيد يا شهير
وتحية فخر وتقدير
لكل رجل يتقي الله في القوارير



عطر الروح

الأخلاق زينة الانسان
والمواقف تبين خفايا النفس والوجدان
كن مرتاح البال يا فلان
تنم قرير العين والأجضان
أنثر أفاظ الدرّ والجمان
واجعل فعل الخير لحياتك عنوان
فالكلمة الطيبة أريج اللسان
اجعل لكلماتك ميزان
تدخل القلوب وتكسر الجدران
عامل الآخرين بلطف وإحسان
يحببك جميع الناس والأقران
وكن حكيمًا بحجة العقل والبرهان



سامح واعفو قدر الامكان
وانثر لآلئ المرجان
حبًا و تواضعا ستسمو في الأذهان
ومهما قست عليك الأزمان
الحمد لله على نعمة النسيان
فالحلم يجلو ظلمة الأكوان
أكرم من وهباك كيان
تنل الثواب والرضوان
فالوالدان سند وتيجان
منهل الطمأنينة والأمان
عقود من الورد والريحان



واجعل خليل قلبك القرآن
يجري مجرى الروح في الأبدان
تجني الفلاح وترجح كفة الميزان
قد تبتليك السنون بهموم وأحزان
صبر جميل تظفر بالجنان
أو تسقيك ألم الخائنين والغدران
تعلم فن التجاهل والهجران
عش كشجر الزيتون غضّ الأفنان
يعطي ثمرا ويواجه مرّ الزمان
وتزين بهدي المصطفى العدنان



ديباج الكلام في مدح سيد الأنام

وُلد محمد كامل الأوصاف والبهاء

محيّاك الطاهر تجلى فيه النور
والحياء

ولك في النبوة رونق وضياء
جنت للعالمين رحمة وبشراء
خصّك الله بالقرآن البديع رواء
دعوة للخير ودين الإسلام لواء
بأبي وأمي أنت خير الورى
والإنسانية جمعاء
سيد المرسلين والأنبياء
نتوق إليك حبيبنا ونشتاق
للقاء



يا من أصبح الدجى بمولده
منيرا وضاء
محمد خير خلق الله كلهم و سيد
الشرفاء
سليل بني هاشم والحنفاء
لك من خليل الله مهجة وسيماء
مهما كتبنا في مدحك قصائد
عصماء
ونظمنا متون المدح و الثناء
وسيظل عبير ذكرك يعبق كل
الأرجاء
شفيعنا يوم الحساب لنا فيه
الرجاء
من سار على هديه نال خير
الجزاء
في القبر نال روضة تحضنه
الغبراء
نال ثواب الدنيا وغي الآخرة
جنة غناء



مراسيل الفضاء الأزرق

لك مني نصيحة يا فھيم
النشر له ضوابط تحكم
ضع في المواقع عبر و حكم
لأئى و درر الكلم
قدم رسالة صلاح و علم
تؤجر بها بخير النعم
فكل خبيث تنشره تأثم
يعتصر قلبك حزنا من الندم
صور مبتذلة أو سوء الكلام
يندى لها الجبين والقلب يتألم
اجعل منشوراتك ترقى للقمم.
لا تشجع على الفسق والظلم
قلبك لمستواك خير متجرم
فكن بيراك خير معلم



يدعو لرضا الله الأعظم.
و ليس لحب و مصير مبهم
تصير لهوى الشياطين
كالخادم
وتلقى نهاية طاغية ظالم
بيت القصيد أن تتقي الله
في الكلام
فالكلمة كالرصاص تعدم
صورك ستشهد عليك أمام
الله المنتقم
فلا تجعل نفسك لخصم
خصم



اعتذار

لن أتردد في قول أعتذر
لكل إنسان مني قد فُهر
بعذر أو دون عذر
أسف حتى لمن عذر
ثعبان طبعه المكر
أعطيتك فرصة فاشكر
جعلت الثقة تنتحر
الذئب لن يصبح مهراً
من درسك سوف أعتبر
بقولك آسف لن تنكسر
بل هي لك أكبر نصر
ترفعك شأنًا وقدرًا



تنال ثوابا وأجرا
لا للخصام و الهجر
دع للأخوة جسر
فالبعد نار و جمر
تفسد عشرة الدهر
تتساقط أوراق الشجر
ينقطع الشريان الأبهر
مهما كان حجم الضرر
سارع لهدي وبر
تطمئن روحك طول العمر
حتى وإن عاند وتكبر
لا تياس قلها وكرر
سامحني على ما بدر
والخير حتما ينتصر



تمحو الضغينة وتندثر

للود والحب صور

فعل، أقوال، مواقف

تنحضر

تترك أريج العطر

تزهو الورود والحياة

تزدهر

مهما عظم الأمر

لا تترك عزيزاً يغادر

فالندم طعمه مر

حتى إن كان في حقلك

مقصراً

الشمس له سبعين عذراً

فشفيح الخلق قد بشر

وكلامه خير الدرر



إنما المؤمنون أخوة
أبرار
لا يفرقهم جو عكر
كلمة طيبة تلين
الحجر
وأقولها لكل البشر
بصدق أنا...
أعتذر....
لكل من مني ضجر
أو على الشرح صبر
أرهفته بعمل مستمر

